IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 523 -547

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-06-11)، تاريخ قبول النشر (2017-07-10)

دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين فيها في ضوء متغيرات الدراسة

أ. علي سلمان عزام أبو القيعان [1].*
أ.د. محمد علي عاشور [1]

[1] قسم الادارة واصول التربية - كلية التربية - جامعة اليرموك - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: alialkean@walla.co.il

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين فيها في ضوء متغيرات الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (152) عاملاً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر، من وجهة نظر العاملين فيها جاءت بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على دور مدراء المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة)، وبناءً على النتائج اوصى الباحثان بضرورة تعزيز وتنمية وتطوير الذات لدى العاملين من قبل مديري المراكز المجتمعية، وتكثيف غرس قيم وثقافة المراكز المجتمعية لدى فئات المجتمع المختلفة ومؤسساتها.

كلمات مفتاحية: المراكز المجتمعية، التنمية المجتمعية، المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر

The Role of Community Centers Directors Within the Green Line in Enhancing Community Development as Perceived by their Employees: Obstacles and Suggested Solution

Abstract:

The study aims to reveal the role of community centers directors within the green line in enhancing community development as perceived by their employees in light of variables demographics, the study used descriptive analytic method, the study sample consisted of 152 workers, in which the researcher used a questionnaire as a tool to study after it was confirmed of validity and reliability, the study results showed that: the role of community centers directors in promoting community development within the green line, from employees perspective was high, as results showed the absence of significant statistical differences in the responses of respondents on the role of directors of community centers Green Line according to variables (sex, academic qualification, experience), and based on the results and the researchers recommended that there is a need for the employee to promote and develop his self-skills by the community centers directors, as well as intensify the instilling values and culture of community centers among the various groups and institutions of society.

Keywords: community centers, community development, and community centers within the Green Line.

المقدمة

إن النهوض بالشخصية الإنسانية يتطلب تغيراً في مسارات الحياة المختلفة، التي ينبغي أن تتضمن الممارسات العملية لكافة مجالات الحياة في المجتمع، ويأتي ذلك من خلال ممارسات العديد من الأنشطة التي تساهم في اكتساب الفرد المهارات المتنوعة التي تسهم في وصول الفرد إلى درجة الجودة والإتقان، الأمر الذي يحتاج إلى مراكز مجتمعية تمتلك برامج قادرة على تعزيز التنمية المجتمعية داخل أفرادها، بحيث تسهم هذه البرامج في تحقيق التوفيق بين النظرية والتطبيق ن خلال طرح مشاريع نموذجية تهتم بتنمية المجتمع المحلي، ضمن التناسق مع مفهوم التنمية البشرية المستدامة الذي يجعل الإنسان صانعا ومستفيدا من عملية التنمية المجتمعية.

تعتمد المجتمعات المزدهرة في تطورها ونمائها على حسن استثمار الموارد الطبيعية، والإمكانات البشرية، والإفادة من تلك الطاقات الإنسانية، الأمر الذي يدفعنا إلى التعرف على تلك الإمكانات وتحديدها بغض النظر عن الجانب الذي تمثله في شخصية الفرد وذلك من خلال إتاحة الفرصة لها للظهور كي يمكن تعديلها وتهذيبها وتنميتها(حريم،2006).

"وتشير الأدبيات التربوية إلى أن التنمية المجتمعية يمكن أن تحقق أهدافها بفعالية، إذا سيّرت ووجهت بطريقة واعية من خلال قيادات إدارية متمكنه، من حيث التخطيط والتنظيم والتقويم، ويتم تفعيل الشراكة المجتمعية في التنمية من خلال انشاء عدة شركات مساهمه عامه تقود تطبيق خطة التنمية؛ لان اذا كان المواطن شريك في التنمية وتمسه ودخله مباشرة فأنه سيتحمس للتنمية وسيدعمها بكل ما اوتي من قوه في وظيفته ومع اسرته وفي المنتديات التي يقضي فيها أوقاته (العنزي،2015).

كما يرى الراشد (139:2002) بأن" الأنشطة والفعاليات التي تقدمها المراكز المجتمعية لها أهمية كبرى ينادي بها رجالات التربية بشكل مستمر انطلاقاً من أهميتها في جوانب متعددة؛ فالأنشطة تساهم بتنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر للفرد، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، والتقارير والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، واكتساب مهارات وخبرات اجتماعية من خلال التفاعل مع الجماعات، بالإضافة إلى تنمية الاعتماد على النفس، والممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، واتخاذ القرارات المناسبة بناء على اكتسابه القدرة على التخطيط ورسم الخطط للسلوكيات القادمة، وبالتالي تساهم تلك النشاطات في اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها والاستفادة منها".

يعرف تسيبوري(155:1985) المركز المجتمعي بأنها: "انه مبنى بلدي يتواجد في القرية او المدينة ووظيفته التنمية المجتمعية إي اصلاح الاشكاليات الاجتماعية التي تعاني منها البلدة وتطوير نقاط القوة لديها" .أما السيف(2000:36) يشير إلى أن المكانة الاجتماعية Social position تعني موقع الفرد على مستوى النسق أو المجتمع ككل، فالمكانة الاجتماعية عبارة عن عدة مراكز اجتماعية يشغلها الفرد في المجتمع، وتتحدد هذه المكانة بناء على هذه المراكز وتخضع للمعايير والقيم الاجتماعية.

ويرى كلٍ من العادلي وجمعه(283: 2000) بأن المراكز المجتمعية عبارة عن مجموعة محددة من الأدوار يؤديها الأفراد داخل جماعاتهم المختلفة كجزء من الالتزامات شغل هذه الأوضاع الاجتماعية، حيث يشير لفظ الدور الاجتماعي Social role إلى (مركب أو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد".

ويستخلص بأن المراكز المجتمعية جزءاً أساسياً من المجتمع؛ بحيث يتمثل دوره في كونه ملم للفعاليات المجتمعية، والتربوية، والحضارية لجميع سكان البلدة ولجميع الفئات العمرية من الطفولة المبكرة الى كبار السن، حيث تفتتح أبواب المركز المجتمعي اغلب ساعات اليوم، وهي تعد اطاراً لجميع طبقات المجتمع ولجميع الأجيال وفقآ لاحتياجاتهم، إن فعاليات المركز المجتمعي مقننة، ذات مرونة ومتنوعة وفقا لاحتياجات المجتمع ورغباته ويتم ذلك ضمن عمل جماعي في اللجان المسؤولة داخل المركز المجتمعي والتي تعمل دوما على تطوير الفعاليات المختلفة وموائمتها لاحتياجات المجتمع بما فيها من تنمية المهارات وايقاظ القدرات .

حيث أن فكرة المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر بدأت في ستينيات القرن العشرين على يد حاييم تسيبوري وهو أحد مؤسسي هذه المراكز، التي أنشئت بهدف بناء مجتمعات محلية في شبكة قطرية، وتقوية شعور الانتماء لدى كل واحد من أعضاء المجتمع. كما هدفت المراكز تقديم وادارة أطر متطورة للتعليم المكمل، والتعلم كنمط حياة وإعطاء جواب متساوي، وشامل لأعضاء المجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، (تسيبوري149:1985). ويبين أنجلو(28:1999) أن هذه المراكز تطورت بحيث أصبحت تضم العديد من المراكز التي تدعي بإسم(شركة المراكز المجتمعية)، حيث تشرف عليها جهات حكومية مسؤولة عن تقديم وإدارة أطر متطورة للتعليم المكمل، والتعلم كنمط حياة، وإعطاء جواب متساوي وشامل لأعضاء المجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضم الشركة حوالي – 700 مركز مجتمعي يخدم ملايين السكان في أكثر من 150 مدينة وبلدة، وسلطة محلية من جميع الأوساط، والفئات السكانية في البلاد بما فيها الوسط العربي داخل الخط الأخضر ، موزعة على خمسة ألوية جغرافية، وكل لواء يديره مدير وطاقم مهني، وظيفتهم إرشاد ومراقبة وتوجيه مدراء المراكز المجتمعية في مجمل المواضيع المتعلقة بمجال عملهم، وكذلك التواصل مع السلطات والمنظمات المحلية، http://www.matnasim.org.il

مع توسع المراكز المجتمعية في البلاد، تم تقسيمها وفق توزيع المناطق الجغرافية، مدير المنطقة هو المسؤول عن المنطقة، والذي يتمثل دوره في توجيه، وقيادة المركز بشأن شتى القضايا المجتمعية، فيقع ضمن اطار صلاحياته التواصل الفعال مع السلطات والمؤسسات في المنطقة المغطاة، ولديه طاقم يتكون من اداريين واستشاريين.

أهداف المراكز المجتمعية:

تشجيع عمليات التنظيم المجتمعي، وذلك من خلال تطبيق ثلاثة مجالات، كما ورد عن (انجلو103:1999،) أن من خلال تقديم المساعدات المهنية والتنظيمية، والتقنية. كما يرى مزراحي(7:2009) بأن الشركة المجتمعية المتمثلة بمجموعة مراكز مجتمعية تهدف إلى بناء مجتمعات مرتبطة بقيم المجتمع المدني، من خلال تحمل المسؤولية، وتعزيز بناء الثقة المتبادلة والتضامن المجتمعي، وتوسيع دائرة الحوار بين الجماعات والقطاعات السكانية، وتطوير الشراكات مع المجتمع وفي داخله، الذي يعتبر بالنسبة للمراكز المجتمعية هدف هوية تنظيمية جديدة استنادا إلى إرث مؤسسها، بل في تطبيق القيم فعليا على

مستوى الإدارة الرئيسية والمراكز المجتمعية معاً، بهدف تحقيق الرؤية الجديدة للعقد الحالي المتمثلة بتعزيز مكانة شركة المراكز المجتمعية، كشركة وطنية رائدة لتصميم المجتمعات المحلية ولتعزيز صورة المجتمع داخل الخط الأخضر.

ويستخلص بأن المراكز المجتمعية تسعى إلى نشر التنمية البشرية من خلال تأمين فرص للتعلم مدى الحياة لكافة الناس في المجتمع المحلي، من خلال تطوير شبكات تعلمية يدخل فيها أفراد، مؤسسات حكومية وغير حكومية، وكالات، وخبراء، مراكز عمل ومدارس، تمكين المجتمعات ذوي الدخل المحدود أن تعتمد على ذاتها، أن تكون لهذه المراكز اماكن لنشاطات ثقافية ترفيهية وتربوية ومراكز موارد ومعلومات يستفيد منها أكبر عدد من أفراد المجتمع على حدٍ سواء.

مجالات المراكز المجتمعية:

إن للمراكز المجتمعية العديد من النشاطات التي تقدمها لكافة فئات المجتمع المحلي، سواء في مجال الثقافة، ام الإقتصاد، والتربية، والمرأة، والاحتياجات الخاصة، من خلال إنشاء مراكز مجتمعية تهدف إلى تقديم برامج ونشاطات تضم كافة فئات المجتمع، حيث تقوم المراكز المجتمعية في البلاد بعدة مجالات، كما ورد عن تسيبوري(150:1985).

خصائص التنمية المجتمعية:

تمتاز بجملة من الخصائص تمثلت تنمية عملية شاملة، مستمرة، مخططة، استثمارية، إدارية، والتنمية تهدف إلى تحقيق أسلوب الحياة الجيّد للناس (الحياري،2016). حيث أن مشاركة الأفراد في النشاطات والأعمال المجتمعية تعود على الفرد والمجتمع بفوائد عدة، ذكر منها المشاركة توفير فرصة لكل فرد ليتعلم، وينمو، ويكتسب مهارات وخبرات (الصيام،24:2007).

هدف التنمية المجتمعية:

وتهدف المشاركة في المراكز المجتمعية إلى إنشاء أنماط اتصال واتخاذ القرار المشترك بين المراكز وأولياء الأمور والأصدقاء في المجتمع، وإنشاء أطر لاستخدام وقت الفراغ من أجل تعزيز ثقافة الترفيه، بالإضافة إلى منح قيم مجتمعية وتربوية للجيل الناشئ ودعوته لتجربة المشاركة المجتمعية، وتوفر مراكز للنشاط الثقافي متعدد الأعمار الذي يعبر عن تقاليد مختلفة في المجتمع، وتهدف إلى تعزيز قيادة مجتمعية وتربية للمشاركة في المجتمع والالتزام به (يتسهار وكمير،1997).

المبادئ التي ترتكز عليها برامج التنمية المجتمعية:

حيث أن للمشاركة في برامج المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر عدة مميزات نذكر منها، كما ورد عن كلٍ من (يتسهار وكمير،3:2015)، بأنها تشارك في تعزيز المشاركة والالتزام المجتمعي، وتحقيق الأهداف المجتمعية، وتسعى إلى استغلال الثروة الانسانية والمهنية، واستثمار الهيكل التنظيمي المشترك.

وفي هذا المجال فقد أجريت العديد من الدراسات التي بحثت في ذلك كالدراسة التي أجراها العامري (2002) والتي هدفت إلى تحديد طبيعة التركيب العاملي لمفهوم التنمية المجتمعية من واقــع ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. أما العينة تكونت من (48) طالبــة قسمن إلى مجموعتين (24) ضابطة و(24) تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن (17-15)، وقد

أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي، حيث أدى البرنامج إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

كما أجرى سكارفبرر(Scharfenberg,2008) دراسة هدفت إلى تحليل الأنشطة التي تقدمها المراكز المجتمعية القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة في الأنشطة اللاصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية المشاركين في المراكز المجتمعية، وطلب من الباحثين مجموعة من المشاريع والأنشطة القائمة على التقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة من طلاب عينة الدراسة، والذين اشتركوا بالمراكز المجتمعية باختيارهم، وقاموا بتصوير مشاهد الأحداث الحية والجارية في نفس لحظة وقوعها، ومن ثم عرض أفلامهم المصورة على القنوات التعليمية خارج نطاق الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الثر الإيجابي للأنشطة الطلابية القائمة على التقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة، فقد لاقت مشاريع الطلاب نجاح ومشاهدة كبيرة من قبل زملائهم، مما يشجع إدارة الأنشطة على تكرار التجربة.

كما أجرى فالوجيك(Fairclough,2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التربية البدنية الرياضية في تحسين مستويات اشراك الطلاب في الأنشطة الطلابية داخل المراكز المجتمعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمختلف التخصصات بلغت (225) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للدرسة ، حيث أظهرت النتائج أن استخدام وسائل تقنيات التعليم يزيد من مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية التي تقدمها برامج المراكز المجتمعية من(كاراتيه، وجمباز، كرة سلة وقدم، ورسم وغيرها من النشاطات)، وكذلك تم استخدام السبورة المغناطيسية كمكان لعرض أخبار المباريات الرياضية.

كما تهدف دراسة وينز(Owens, etal,2011) إلى إشراك الشباب في من منطقة العاصمة ساكرامنتو في استكشاف القضايا التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وتحديد العقبات التي تحول دون تنميتهم في مجتمعاتهم، وقد أنتج الشباب أشرطة الفيديو، والصور الفوتوغرافية، وخريطة على شبكة الإنترنت، والشعر، للتعبير عن تصوراتهم وأفكارهم لنقلها للآخرين، ونتيجة لذلك أصبح للشباب دورا مبتكراً وفعالاً في مبادرات التغيير الاجتماعي التي تعمل على تحسين أوضاعهم وإشراكهم في عمليات صنع القرار في مجتمعاتهم المحلية.

حيث أجرى بيمن(Bynum,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على كيفية استثمار الوسائط الاجتماعية المتعددة من أجل زيادة فرص مشاركة الطلاب، تكونت عينة الدراسة من(10) مديري ومدرسي من مدينة سيلفد في ولاية كاليفورنيا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي النوعي لإجراء الدراسة . تم استخدام المقابلة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد معوقات كثير تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أساس أنها لمكون الرئيس للإعلام الاجتماعي)، في المراحل التعليمية الثانوي، وكان من أهم هذه المعوقات هو موقف الإدارة التعليمية التي تحجب صلاحية استخدام الإنترنت عن الحرم المدرسي داخل المعامل، في حين يستخدم الطلبة الإنترنت عن طريق أجهزتهم المحمولة، والنتيجة أن المدرسين هم الذين يحرمون. كما أن المعوق الرئيس الثاني هو أراء المدرسين السلبية نحو تكوين أي علاقة مع الطلبة على مواقع التواصل

الاجتماعي. كما توصلت الدارسة إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية أصبح ضرورة لكن وفق ضوابط تجعل من التواصل بين المدرس والطالب مريح ورسمي.

حيث أجرى الزبون(2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية، ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني، تكونت عينة الدراسة من (367) طالبًا وطالبة، تم استخدام الأسئلة المفتوحة كاداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، والمستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والتخصص. وفي مجال ممارسة طلاب جامعة البلقاء التطبيقية لمنظومة القيم، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والجنس والتخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي.

ودراسة الدراوشه (2012) هدفت إلى التعرف إلى دور الشاب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومة والخاصة (جامعة الحسين بن طلال، ومؤتة، والأردنية، والأسراء، وعمان العربية)، وقد بلغ حجم العينة(500) مبحوثاً، تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر وسائل الاتصال تأثيراً على دور الشباب في التغيير، الفيس بوك، والانترنت، والفضائيات العربية، والمنابر والدروس الدينية، والمؤسسات التعليمية، والندوات والمحاضرات، في حين كانت الأقل تأثيراً محطات FM غير الأردنية، والتلفزيون الأردني. وأظهرت نتائج الدراسة أن للشباب دور كبير في عملية التغيير الاجتماعي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الشباب في التغيير تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، ومكان إقامة الأسرة

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة المراكز المجتمعية بشكل عام وتحدثت عن دورها في تعزيز التنمية المجتمعية كدراسة (Owens, etal,2011)، ودراسة بيمن(Bynum,2011)، ودراسة الزبون(2012)، ودراسة الدراوشه (2012)، وقد تنوع بين دراسات عربية وأجنبية، معظمها تناول بإسلوب كمي والنوعي. وقد استفاد الباحثان من بعض المواضيع في الأدب النظري، كدراسة الدراوشه(2012)، ودراسة الزبون(2012) في جمع المعلومات، إلا أنهما لم يجدا ما يفيدهم في بناء الأداة، لأن موضوع الدراسة لم تتوفر عليه دراسات ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين فيها في ضوء متغيرات الدراسة، والتي لم تشتمل أية دراسة على تناول هذا الموضوع في الدراسات العربية والمحلية بشكل مباشر.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لبيان أهمية دور المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية التي تهدف هذه المراكز إلى تحسين مستوى الأداء التنظيمي والعملي لتمرير العديد من القيم الايجابية التي تعزز من خلال الأنشطة والفعاليات، وإشراك المجتمع المحلي بشكل فعلي في كثير من البرامج والأنشطة التي تعزز التنمية لديهم، ومن القيم التي تحرص الأنشطة والفعاليات على تنميتها قيم الصبر والاجتهاد، تنمية التفكير الايجابي الإبداعي والابتكاري، والتنمية القيمية والسلوكية والأخلاقية، وتنمية مهارات الحراك الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية والمهارات القيادية بين فئات شبابية تشق طريقها نحو النهضة والتقدم والرقي الفكري والعلمي والثقة، كما أن هذه الفعاليات نابعة من صميم العمل الاجتماعي الذي يعزز قيم التعاون البناء، واحترام الرأي الآخر الذي تصبو إلى تحقيقه جميع مراكز وأندية التنمية البشرية التي تأخذ على عاتقها النهوض بالأشبال والشباب والقوى العاملة معهم وتقدم لهم مهارات مهمة في حياتهم، ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة البحثية حول معرفة كيفية تفعيل مدراء المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية من وجهة نظر العاملين فيها.

مشكلة الدراسة

من خلال طبيعة عمل الباحث في المراكز المجتمعية وانطلاقا من اهتماماته المجتمعية ورغبته الحادة بتنمية المواهب والأفكار الإبداعية لدى فئات متعددة من الأفراد (شباب وشيبة وأطفال)، الذين لم تتوفر لهم في مجال عملهم سواء كانوا طلاب مدارس ام وظائف أم جامعات لم يتمكنوا من تنمية مواهبهم الإبداعية؛ الأمر الذي يدعو الأفراد باستمرار لمتابعة تلك المراكز المجتمعية من خلال الاستفسار من المدراء والعاملين في تلك المراكز لتنمية المهارات وإيقاظ القدرات، والتي تأتي استجاباتهم معبرة عن رغبة تلك المراكز في تنمية مواهب أي فئة ترغب بالانتساب لتلك المراكز، وفي ضوء أن هناك اهتمام بالمراكز المجتمعية، والبرامج زالأنشطة التي تقدمها في تعزيز تنمية المجتمع المحلي، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي، ليتسنى لها القيام بدورها في التنمية المجتمعية بشكل أكثر كفاءة وفعالية، لذا تسعى هذه الدراسة إلى غرس قيم التنمية المجتمعية لدى أفراد المجتمع المحلي، من خلال اشراكهم ودعمهم، ومشاركتهم بشكل فعلي في البرامج والأنشطة التي تقدمها المراكز المجتمعية.

وانطلاقاً من فلسفة المراكز المجتمعية التي تعنى بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الابداع والتفوق لدى الطلاب من خلال ممارسة نشاطات والفعاليات المتنوعة، ومن خلال أشراك المجتمع المحلي لتعزيز قيم التنمية المجتمعية لدى فئات المجتمع المحلي، من هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في الكشف دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز التنمية المجتمعية من وجهة نظر العاملين فيها.

أسئلة الدراسة:

تمحورت أسئلة الدراسة حول العنوان الرئيس الذي يتمثل بـــ: **دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين فيها**". من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر، كما يراها الموظفين في تلك المراكز؟

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عن مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والمنطقة)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى درجة ممارسة المراكز المجتمعية، بتعزيز تنمية المجتمع المحلي فيها، وبيان دور مدراء المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي والخبرة).
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور إدارة المراكز السائدة ومستوى تعزيز التنمية المجتمعية لدى مديري المراكز في مناطق مختلفة داخل الخط الاخضر من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- **الأهمية النظرية:**

والتي تمثلت بالموضوع الذي تعالجه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث يعتبر موضوع المراكز المجتمعية ودورها في تعزيز التنمية المجتمعية من الموضوعات المجتمعية الهامة التي شهدت اهتماماً متزايد، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه لا يزال الحديث عنه بحاجة إلى المزيد من الدراسات. كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية دور مديري المراكز المجتمعية في تفعيل التنمية المجتمعية من وجهة نظر العاملين.

- **الأهمية العلمية:**

حيث تتمثل الأهمية العلمية المتوقعة لهذه الدراسة بالآتي:

- تتمثل الفائدة البحثية العلمية الأكاديمية بما يتوقع أن تضيفه نتائجها إلى المعرفة العلمية، وتقليل الثغرة في أدبيات البحث؛ وذلك نتيجة لندرة الدراسات حول هذا الموضوع.
- بيان أهمية المراكز المجتمعية في البيئات داخل الخط الاخضر، كونها تؤثر في سلوك مديري المراكز فيها، في درجة تعزيز التنمية لدى المدراء في تلك المراكز، وتحديد كيفية آليات التفاعل بين المنتسبين لتلك المراكز والمدراء والمجتمع المحلي.
- الاستجابة لقوى التجديد والتطوير في التعليم والمراكز الشبابية الذي يستلزم بناء مراكز مجتمعية فعالة تسعى إلى التغيير وتواكب متطلبات العصر الحديث.
- يمكن أن تساهم في إعطاء تصور كامل لمديري المراكز عن الواقع الراهن للمراكز المجتمعية والمشكلات التي يعاني منها ، واقتراح الحلول لتلك المشكلات، ما يفيد في صناعة القرار مستقبلا.

- يؤمل أن تغير إفادة وزارة التعليم او مراكز الشباب في الوطن العربي من نتائج الدراسة الحالية، كما يمكن أن يستفيد منها مدراء المراكز والأفراد المنسوبين والباحثين.

التعريفات الاصطلاحية:

- **المراكز المجتمعية:** هي مجموعة خدمات وبرامج ثقافية لأفراد المجتمع عبر واجهتها الرئيسية المتمثلة في المراكز الثقافية والمكتبات التابعة لها، والتي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الوعي الثقافي ودعم المواهب والمبدعين والشباب، من خلال إقامة ورعاية الأنشطة والبرامج الثقافية لتنمية مجتمع مثقف ومبدع، وتمثل هذه المنظومة مراكز إشعاع ثقافي على مستوى الدولة، تخدم المجالات الثقافية والمعلوماتية، بالإضافة إلى خلق بيئة قادرة على تطوير طاقات الشباب وترسيخ الهوية الوطنية(عواد،2010). وتُعرف اجرائياً: من خلال جميع النشاطات والمهام التي يقوم بها أفراد مراكز المجتمع المحلي وتسهم في إثراء اوقات الفراغ وتعزيز التنمية المجتمعية لدى أفراد المجتمع من خلال استجابات افراد عينة الدراسة.
- **التنمية المجتمعية:** هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بحيث يصبح قادراً على إشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية، وقادراً على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة بالفرد (العامري،12:2002). وتعرف اجرائياً: جميع النشاطات والمهام التي يقوم بها أفراد المجتمع المحلي وتسهم في تعزيز التنمية المجتمعية لدى أفراد المجتمع من خلال استجابات افراد عينة الدراسة.
- **المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر:**(شركة المراكز المجتمعية) هي منظمة قيادية ذات اهداف عليا تتمثل أساساً في بناء اجتماعي على مستوى البلاد، بحيث تتيح خطط المؤسسات المجتمعية لكل فرد في المجتمع ان يشعر بأهميته وانتمائه، وترتكز في تطوير وإدارة اطر متقدمة من التربية اللامنهجية – التربية التكميلية ولجميع الاجيال، كما تدير شركة المراكز المجتمعية ما يقارب (700) مركزاً مجتمعياً من شتى الطوائف المختلفة داخل الخط الاخضر.

حدود الدراسة: اشتملت حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على عينة من العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر
- الحدود موضوعية: اقتصر هذه الدراسة على دور المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية
- الحدود المكانية: اقتصر هذه الدراسة على المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر
- الحدود الزمانية: تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2017/2016).
- حدود الأداة: تحدد تقييم نتائج الدراسة من خلال درجة صدقها وثباتها.

محددات الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر، للعام الدراسي(2017/2016)، ومما يحد من تعميم نتائج الدراسة الحالية موضوعية الباحثان في إجراء الدراسة الحالية، وفي عملية التطبيق وجدية عينة الدراسة في الإستجابة لأداة الدراسة، وبالإضافة إلى توافر الخصائص السكومترية لأداة الدراسة المتصلة بالصدق والثبات.

إجراءات الدراسة: تمثلت بالآتي: تم بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها. والحصول على كتاب تسهيل مهمة لإجراءات الدراسة، ثم جمع البيانات وتبويبها، وإدخالها على الرزم الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعيةSPSS .

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لهذه الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المراكز المجتمعية داخل الخط الاخضر. والبالغ عددهم (634) عاملاً، موزعين على المراكز المجتمعية الآتية: (طمره، كفر مندا، يافا الناصره، مجد الكروم، باقة الغربية، قلنسوة، عكا، اللد ، الرملة، بيت حنينا بيت صفافا، حورة، اللقية، رهط، عرعرة، كسيفه، تل السبع، أبو سنان، شقيب السلام، دبورية).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، من العاملين في المراكز المجتمعية، خلال العام الدراسي (2016– 2017) بما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 160 استبانة، وتم استرجاع (152) استبانة صالحة لغايات البحث العلمي، وبنسبة استرداد بلغت (95%) وقد بلغ افراد عينة الدراسة 152 مستجيب، ووفق الخصائص الديمغرافية التالية:

جدول (1): خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	63	%41.4
	انثى	89	%58.6
المؤهل العلمي	B.A	81	%53.3
	M.A	27	%17.8
	أخرى	44	%28.9
الخبرة	خمس سنوات فأقل	66	%43.4
	خمس سنوات فأكثر	86	%56.6

يظهر من الجدول رقم (2) ان نسبة الاناث كانت هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (58.6%)، بينما الذكور فقد بلغت نسبتهم (41.4%)، اما حملة المؤهل العلمي (BA) فكانت نسبتهم هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (53.3%)، اما حملة (MA) فبلغت نسبتهم (17.8%)، اما الفئات الاخرى فقد بلغت نسبتهم (28.9%)، كذلك فإن من خبتهم اكبر من خمس سنوات حصلو على اعلى نسبة حيث بلغت (56.6%)، بينما من لديهم خبرة خمس سنوات فأقل فقد بلغت نسبتهم (43.4%).

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أداة لجمع المعلومات اللازمة وهي استبانة درجة تطبيق المراكز المجتمعية والتنمية المجتمعية، تم بناء الأداة، والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات لهما، حيث تم استخدام نمط ليكرت خماسي التدرج ،(قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) حيث أعطيت الإجابة قليلة جدا(1)، قليلة(2)، متوسطة (3)، كبيرة (4)، كبيرة جداً (5).

مقياس تصحيح أداة الدراسة: أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفقاً مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات الاستبانة، حيث تعطى درجة واحدة (1) لعبارة موافق بدرجة قليلة جداً، ودرجتان (2) لموافق بدرجة قليلة، وثلاث درجات (3) لموافق بدرجة وسط، وأربع درجات (4) لموافق بدرجة كبيرة، وخمس درجات (5) لموافق بدرجة كبيرة جداً، وللتعرف إلى مستوى الاجابة، تم تحويل سلم الاجابة الخماسي الى سلم ثلاثي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبذلك تكون درجة الاجابة القليلة: من 1 الى 2.33.

ودرجة الإجابة المتوسطة: من 2.34 الى 3.67.

ودرجة الإجابة الكبيرة: من 3.68 الى 5.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداتا الدراسة وذلك بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة اليرموك والمراكز المجتمعية، والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، من حيث: معرفة مدى صلاحية الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت ضمنه، ومدى ملائمة الفقرات وتوافقها مع مجال الدراسة، وإجراء أي تعديلات يرونها مناسبة، وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المجالات والأداة الكلية لأداة الدراسة، من خلال إيجاد مدى ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الاداة ككل والارتباطات البينية للمجالات، كذلك ارتباط كل فقرة من فقرات الاداة مع مجالها وكما هو بين في الآتي:

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الاخضر والاداة ككل

المجال	المشاركة المجتمعية	خدمة المجتمع	تنمية وتطوير الذات	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية
المشاركة المجتمعية	1			
خدمة المجتمع	.877**	1		
تنمية وتطوير الذات	.789**	.874**	1	
دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	.933**	.969**	.941**	1

يتبين من الجدول ان قيم معاملات ارتباط مجالات اداة الدراسة مع الاداة ككل، تراوحت ما بين (0.93-0.96)، كما ان قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات اداة الدراسة تراوحت ما بين (0.78-0.87). كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق

البناء، من خلال تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة والمجالات التي تنتمي اليها، وبين الفقرات والاداة ككل، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج ثبات أبعاد الدّراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الاخضر للعينة الاستطلاعية

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
المشاركة المجتمعية	0.94	0.82
خدمة المجتمع	0.93	0.84
تنمية وتطوير الذات	0.91	0.89

يظهر الجدول رقم (3) أن ثبات الاتساق الداخلي قد تراوحت للمجالات بين (0.91–0.94)، في حين تراوح معامل ثبات الاعادة للمجالات بين (0.82–0.89)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات يرى الباحث ان نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

ثبات اداة الدراسة:

تمّ التأكد من ثبات الأداة بطريقة التعرّف إلى مدى الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا، بتوزيعها على (20) مبحوثا خارج عينة الدراسة؛ حيث تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لاداة الدراسة مجالاتها، تم استخدام كرونباخ الفا على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الاعادة لأداة الدراسة ومجالاتها، فقد تم اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test–Retest)، وبفاصل زمني مدته اسبوعان بين التطبيقين الاول والثاني، والجدول التالي يوضح نتائج الثبات.

متغيرات الدراسة: تناولت هذه الدراسة نوعين من المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة:** الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- **المتغير التابع:** وجهات نظر مدراء المراكز المجتمعية نحو التنمية المجتمعية.

المعالجات الاحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، حيثما لزم وحسب متغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدف هذا البحث الكشف عن دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر، كما يراها الموظفون في تلك المراكز ولتحقيق ذلك تمت الاجابة عن أسئلتها ومناقشتها.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: " ما دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الأخضر، كما يراها الموظفون في تلك المراكز؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، حيث يتضمن هذا السؤال على ثلاث ابعاد رئيسية، تمثلت من خلال عرض الجدول رقم(4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=152)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المشاركة المجتمعية	3.96	713.	مرتفع
2	1	خدمة المجتمع	4.47	796.	مرتفع
3	3	تنمية وتطوير الذات	3.93	806.	مرتفع
دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية			**4.12**	**731.**	مرتفع

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث حصل مجال (خدمة المجتمع) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)، يليه مجال (المشاركة المجتمعية) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.96) أما في المرتبة الاخيرة فقد حصل مجال (تنمية وتطوير الذات) على متوسط حسابي (3.93). أما المتوسط الحسابي الحسابي العام لدور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية فقد حصل على متوسط حسابي (4.12)، وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة المرتفعة لدور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية داخل الخط الاخضر الى ارتفاع درجة فعالية الكوادر الادارية والتعليمية، حيث انها كوادر مؤهلة ومدربة تقوم بخدمة لرواد المراكز المجتمعية، كما يرى الباحثان إلى إن هذه المراكز تحتوي على البنى التحتية والمرافق المتكاملة المجهزة بأعلى تجهيز من اجهزة حاسوب وأجهزة مخبرية . بالإضافة الى التدريب ودورات الاستكمال والتقييم والتغذية الرجعة من قبل مدراء وموظفي هذه المراكز. مما يؤدي الى تقديم افضل الخدمات، وهذا يتفق مع ما أورده الظاهر (2016) أن المراكز المجتمعية قد اهتمت بشكل كبير بمرحلة الشباب من خلال مساهمتها بتقديم خدمات تنموية، وبيئية للمجتمع المحلي، ومناقشة دور مراكز الشباب في خدمة المجتمع المحلي، التعريف على المشروعات التي تقوم بها مراكز الشباب لخدمة التنمية في القرية وخدمة البيئة ومشروعات جمع القمامة، توضيح دور مراكز الشباب في نشر ثقافة العمل الحر ودعم المشروعات الصغيرة ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الشباب، توضيح الدور الهام لمراكز الشباب في نشر ثقافة المشاركة الشبابية بين الشباب وكذلك زرع الولاء والانتماء بين الشباب لمجتمعهم، مناقشة التأثير الإيجابي من تحويل مراكز الشباب إلى وحدات منتجة.

كما يتفق مع ما أوردته الجريد (2014) بأن المراكز المجتمعية تسعى إلى إحداث تنمية للمجتمع المحلي من خلال تكاثف جهودها مع جميع المؤسسات التربوية، التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية الرسمية وغير الرسمية ، كما تمثل المراكز المجتمعية دوراً أساسياً في تزويد الأسرة بمعلومات حول ضرورة الحاجة إلى التغيير، وهذه المعلومات تتعلق بالتغيرات التي يمكن إحداثها ومعلومات أخرى حول البدائل المتاحة، ومعلومات حول الأساليب، الوسائل والفوائد من تبني أفكار وطرق جديدة للعمل والإنجاز في كافة المجالات والنشاطات الاجتماعية والتنموية لأفرادها، حيث تبني برامج ونشاطات تصاغ وفق دراسات واقعية وميدانية للمجتمع تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع التنموية، بحيث أصبحت تلك المراكز جزءاً متكاملاً وأساسياً من بين بيئة المجتمع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الظاهر (2016) الذي اكد ان المراكز المجتمعية قد اهتمت بشكل كبير بمرحلة الشباب وقدم جميع الخدمات اللازمة لهم. كما اتفقت مع نتيجة دراسة الدراوشة (2012) الذي يرى ان للمراكز المجتمعية دور فاعل في تنمية مشاركة الشباب الفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه. كما اتفقت مع دراسة الجريد (2014) التي ترى ان المراكز المجتمعية تسعى الى احداث التنمية للمجتمع من خلال تكاثف الجهود مع جميع المؤسسات المختلفة.

وفيما يلي عرض لفقرات كل مجال:

المجال الاول: المشاركة المجتمعية:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة المجتمعية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=152)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	يحافظ المدير على المعلومات المتعلقة بالعمل ضمن الصلاحيات الممنوحة له .	4.11	917.	مرتفع
8	2	يهيء المدير جو عمل تعاوني ايجابي و مريح.	4.11	888.	مرتفع
5	3	يتكيف المدير مع المتغيرات ومتطلبات العصر بما ينسجم مع الموروث الثقافي السائد في المجتمع.	4.05	864.	مرتفع
6	4	يوفر المدير آليات لتنظيم مشاركة افراد المجتمع في الانشطة التربوية والاجتماعية التي يقوم بها المركز	4.01	903.	مرتفع
4	5	يسمح المدير لأفراد المجتمع المحلي بالتعبير عن آرائهم حول الخدمات المقدمة لأبنائهم داخل المركز	3.99	928.	مرتفع
9	6	يهيء المدير لأفراد المجتمع وسائل اتصال متنوعة تساعدهم في المشاركة في انشطة	3.96	813.	مرتفع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		وبرامج المركز المتنوعة			
1	7	يقوم المدير بدراسة احتياجات المجتمع لوضع خطط المشاركة المجتمعية بناء عليها.	3.93	854.	مرتفع
10	8	يزود المدير الآخرين بالمعلومات اللازمة لتنمية المجتمع.	3.91	949.	مرتفع
11	9	يقدم المدير تغذية راجعة بشكل مناسب تساهم في تنمية المجتمع.	3.87	889.	مرتفع
3	10	يدعم المدير مشاركة افراد المجتمع المحلي في صنع القرار	3.84	880.	مرتفع
2	11	يشرك المدير افراد المجتمع في رسم الرؤية المستقبلية للمركز.	3.83	905.	مرتفع
		المشاركة المجتمعية	**3.96**		**مرتفع**

يتبين من الجدول رقم (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (7) التي نصها (يحافظ المدير على المعلومات المتعلقة بالعمل ضمن الصلاحيات الممنوحة له .) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.11)، وانحراف معياري (.917)، يليه فقرة رقم (8) والتي تنص على (يهيء المدير جو عمل تعاوني ايجابي و مريح.) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.888). أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة رقم (5) التي نصها (يتكيف المدير مع المتغيرات ومتطلبات العصر بما ينسجم مع الموروث الثقافي السائد في المجتمع.) على متوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (.864). أما في المرتبة قبل الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (3) التي نصها (يدعم المدير مشاركة افراد المجتمع المحلي في صنع القرار) بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (.880). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (2) التي نصها (يشرك المدير افراد المجتمع في رسم الرؤية المستقبلية للمركز.) بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (.905).

وهذا يتفق مع ما ورد عن هربز(36:2004) أن المراكز المجتمعية في البلاد تبنت مبادئ نهج التعلم الهادف، ودمجت مضامين وموارد مجتمعية في مضامين التعلم، وبذلك خلقت ربطًا مع العالم الحقيقي خارج أروقة المدرسة، وذلك بعد أن وصلت جميع الجهات التربوية للاستنتاج، بأن الحصول على الجودة التعليمية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإيجاد علاقة قوية بين المدرسة والمجتمع. كما بين يتسهار وكمير(1997) أن المراكز المجتمعية تسهم بالعديد من الأنشطة الترفيهية من حيث: تقديم دورات اثرائية في مواضيع مثل "العلم المنزلي"، "الصناعة والمجتمع"، "معضلات في مرحلة المراهقة"، "عقل منفتح"، وأكثر من ذلك. محاضرات وعروض مفتوحة للجميع، بالإضافة إلى العديد من الأحداث المجتمعية السنوية كيوم الصحة، ونشاط لمنع

حوادث الطرق، يوم رياضي ، وغيرها، وفي الجانب الآخر تقدم المراكز المجتمعية نشاطات خلال اليوم الدراسي من حيث)محاضرات لأولياء الأمور في المواضيع الأكاديمية ، وغيرها).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الاخضر لديهم رؤية ورسالة مهنية منتمية، والتي تسعى الى تحقيق الاهداف من هذه المراكز، حيث يسعون الى تحقيق التنمية المجتمعية لدى افرادها،من خلال تنمية المهارات وإيقاظ القدرات، كذلك فهم يسعون بشكل فعال في تدعيم امكانية تواصل جميع الأفراد مع أفراد مجتمعهم، كذلك يعملون على خلق الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع المحلي من خلال اشراكهم في عمليات صنع القرار مما يزيد من درجة فعالية هذه المراكز نحو تحقيق اهدافها. من خلال إقامة العديد من لجان الترشيد وإشراك جمهور الهدف في اختيار المشاريع وفق احتياجات المجتمع.

وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى ما تقدمة إدارة المراكز من معلومات لدى العاملين والمهتمين، وتهيئة جو عمل إيجابي ومريح يسهم في تعزيز دور العاملين، ويسهم في إثارة دافعيتهم للعمل، من خلال ما يوفره المدير للعاملين وللمجتمع المنتسي للمراكز آليات لتنظيم مشاركة افراد المجتمع في الانشطة التربوية والاجتماعية التي يقوم بها المركز، ويسمح لأفراد المجتمع المحلي بالتعبير عن آرائهم حول الخدمات المقدمة لأبنائهم و بالمعلومات اللازمة لتنمية المجتمع. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العامري (2002)، ودراسة وينز(Owens, etal,2011).

المجال الثاني: خدمة المجتمع:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال خدمة المجتمع مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=152)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	1	يشجع المدير فئات الشباب على المساهمة في الأعمال الخيرية التطوعية المتنوعة.	4.14	924.	مرتفع
2	2	يشارك المدير في تنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية والانسانية في المجتمع المحلي	4.13	886.	مرتفع
7	3	يسعى المدير إلى تقديم الخدمات والمساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة.	4.11	893.	مرتفع
4	4	يصغي المدير للمشكلات والصعوبات التي تواجه العاملين في المركز.	4.07	970.	مرتفع
3	5	يقيم المدير علاقات ايجابية مع قادة المجتمع المحلي لدمجهم في العمل التطوعي للمركز	4.06	922.	مرتفع
1	6	يُهيئ المدير الطرق اللازمة لتقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية لخدمة المجتمع.	4.05	841.	مرتفع
6	7	يتقبل المدير النّقد والمقترحات المتعلقة بتنفيذ الأعمال بموضوعيّة.	3.99	834.	مرتفع
8	8	يسعى المدير للمشاركة في إعداد وتنفيذ ندوات ولقاءات للحد من	3.95	852.	مرتفع

		الظواهر الإجتماعيّة السلبيّة .			
9	9	يقيم المدير مشاريع مجتمعية بالتعّاون مع منظمات مجتمعيّة ومؤسسات حكوميّة وفق أهداف المركز المجتمعي.	3.93	918.	مرتفع
10	10	يصدر المدير نشرة اعلامية دورية عن انشطة المركز وانجازاته	3.82	1.011	مرتفع
		خدمة المجتمع	**4.47**		**مرتفع**

يتبين من الجدول رقم (6) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (5) التي نصها (يشجع المدير فئات الشباب على المساهمة في الأعمال الخيرية التطوعية المتنوعة.) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري (.924)، يليه فقرة رقم (2) والتي تنص على (يشارك المدير في تنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية والانسانية في المجتمع المحلي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (.886). أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة رقم (7) والتي نصها (يسعى المدير إلى تقديم الخدمات والمساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة.) على متوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (.893).

أما في المرتبة قبل الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (9) التي نصها (يقيم المدير مشاريع مجتمعية بالتعّاون مع منظمات مجتمعيّة ومؤسسات حكوميّة وفق أهداف المركز المجتمعي.) بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (.918). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (10) التي نصها (يصدر المدير نشرة إعلامية دورية عن انشطة المركز وانجازاته) بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.011).

وهذا ما يتفق مع ما ورد عن الكنز(2009) أن تركز المؤسسة المجتمعيةعلى تدعيم علاقاتها بالمجتمع المحلي، وهذا بغية الحصول على دعمه ومساندته، كما ينبغي أن تراعي المؤسسة الخصوصية الثقافية لهذا المجتمع من خلال المحافظة على قيمه وعاداته، والعمل على تجسيدها ميدانيا. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مديري المراكز المجتمعية يهتمون بشكل كبير بمرحلة المشاركة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني وفق اهداف المركز المجتمعي لخدمة الشباب والاهل من خلال مساهمتها بتقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحلي حيث أن المديرين يعملون باستمرار على تشجيع الشباب على الأعمال الخيرية من التطوع والعطاء في المجتمع، كذلك يعملون على توضيح الأدوار التي يجب أن يقوموا بها الشباب من أجل خدمة المجتمع، بالإضافة فإنهم يقومون بوضع الخطط للشباب بالتعاون مع المجتمع المحلي من أجل تقديم الخدمات لهم سواء كانت تتعلق بنشر الثقافة أو دعم المشروعات، كذلك نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الشباب، وتقديم الخدمات لجميع فئات العمرية.

كما وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة من خلال تقديمها برامج تخدم فئات الشباب كالمساهمة في ، الأعمال الخيرية التطوعية المتنوعة. و تنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية والانسانية في المجتمع المحلي، وتقديم تقديم الخدمات والمساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة، وإسهامها في إعداد وتنفيذ ندوات ولقاءات للحد من الظواهر الإجتماعيّة السلبيّة، كما أن إدارة المراكز جادة في تقديم مشاريع مجتمعية بالتعّاون مع منظمات مجتمعيّة ومؤسسات حكوميّة وفق أهداف المركز المجتمعي، وإصدار نشرة إعلامية دورية عن أنشطة المركز وإنجازاته أسهمت في تكثيف المشاركة المجتمعية بمختلف فئاتها.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العامري (2002)، ودراسة وينز(Owens, etal,2011).

المجال الثالث: تنمية وتطوير الذات

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تنمية وتطوير الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=152)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	يُسهم المدير بإنشاء مراكز صيفيّة للأطفال والشّباب لممارسة نشاطات ترفيهية تنمي القدرات العقلية لديهم.	4.16	895.	مرتفع
2	2	يساهم المدير في غرس ثقافة الابداع عبر برامج وأنشطة هادفة .	4.02	910.	مرتفع
1	3	يغرسُ المديرُ الجانبَ الاجتماعي والقيمي لدى الشّباب من خلال التعّاونِ والمشاركة مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمعِ.	3.95	958.	مرتفع
3	4	يُنمّي المدير إحساس الشّباب بالمسؤوليّة في إحداث التّغيير الاجتماعي.	3.94	978.	مرتفع
6	5	يرفع المدير مبادرات ومقترحات العاملين إلى الإدارة العليا	3.78	1.042	مرتفع
5	6	تعقد الإدارة دورات تدريبّية للأفراد تعمل على تنمية مهاراتهم لتحسين مستوى دخلهم المعيشي.	3.72	1.026	مرتفع
		تنمية وتطوير الذات	**3.93**		**مرتفع**

يتبين من الجدول رقم (7) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي نصها (يُسهم المدير بإنشاء مراكز صيفيّة للأطفال والشّباب لممارسة نشاطات ترفيهية تنمي القدرات العقلية لديهم.) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري (.895)، يليه فقرة رقم (2) والتي تنص على (يساهم المدير في غرس ثقافة الابداع عبر برامج وأنشطة هادفة .) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (.910). اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها (يغرسُ المديرُ الجانبَ الاجتماعي والقيمي لدى الشّباب من خلال التعّاونِ والمشاركة مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمعِ.) على متوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (.958). اما في المرتبة قبل الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (6) التي نصها (يرفع المدير مبادرات ومقترحات العاملين الى الادارة العليا) بمتوسط حسابي (3.78)، وانحراف معياري (1.042). اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (5) التي نصها (تعقد الإدارة دورات تدريبّية للأفراد تعمل على تنمية مهاراتهم لتحسين مستوى دخلهم المعيشي.) بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (1.026).

وتتفق هذه النتيجة مع ما بينه وينز(Owens, etal,2011) الذي يرى بأن المراكز أسهمت في تعزيز دور الشباب، حيث أصبح للشباب دوراً مبتكراً وفعالاً في مبادرات التغيير الاجتماعي التي تعمل على تحسين أوضاعهم، وإشراكهم في عمليات صنع القرار في مجتمعاتهم المحلية.

وتشير نتائج الدراسات أن الثقة بالنفس هي إحدى عوامل الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام للفرد، كما اتضح من النظريات المتعلقة بنمو الشخصية أن الثقة بالنفس ومشاعر الكفاية تبدأ في النمو في سن مبكرة، وتساعد الفرد على إشباع حاجاته، كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي، لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى معايير الشخصية السوية(سليم،30:2003). كما أن المشاركة الجماعية تسهم في رفع ثقة الأفراد في أنفسهم وهذا ما أكده حريم(111:2006) بأن المشاركين بالمراكز عندما يشعرون أن الآخرين يطلبون رايهم ومشورتهم والتدريب على التفكير الموضوعي في المشكلات، وتبادل المعلومات والخبرات، والتشجيع المتبادل والشعور بالأمن، حيث يشترك مجموعة من الأعضاء الذين يعانون من مشكلات متشابهة في مناقشة مفتوحة، و صريحة يطرحون فيها تصورهم.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة الى المرتفعة لدور مديري مراكز التنمية المجتمعية نحو تنمية وتطوير الذات إلى حيث يركز المديرين على الأنشطة والفعاليات التي تساهم بالمهارات الاساسية للتعلم الذاتي والمستمر للفرد من خلال تنمية مهارات وايقاظ القدرات حيث ان المدراء يقومون بوضع الخطط الداعمة من اجل زيادة الاعتماد على النفس، وكذلك تشجيع الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، واتخاذ القرارات المناسبة بناء على اكتسابه القدرة على التخطيط ورسم الخطط للسلوكيات القادمة، وبالتالي تساهم تلك النشاطات في اكتشاف المواهب والقدرات وصقلها والاستفادة منها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يعززه مديري المراكز المجتمعية من غرس ثقافة الابداع عبر برامج وأنشطة هادفة وذلك من خلال إنشاء مراكز صيفيّة للأطفال والشّباب لممارسة نشاطات ترفيهية تنمي القدرات العقلية لديهم، من خلال التعّاونِ والمشاركة مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمعِ. بالإضافة إلى دور المدير في يُنمّي إحساس الشّباب بالمسؤوليّة في إحداث التّغيير الاجتماعي. وعقد الإدارة دورات تدريبيّة للأفراد تعمل على تنمية مهاراتهم لتحسين مستوى دخلهم المعيشي. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العامري (2002)، ودراسة وينز(Owens, etal,2011).

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عن مستوى الدلالة(α = 0.05) في بيان دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مدراء المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر، كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة)، وكما هو مبين في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة).

المتغير	الفئة	الاحصاء	المشاركة المجتمعية	خدمة المجتمع	تنمية وتطوير الذات	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.04	4.46	3.92	4.14
		العدد	63	63	63	63
		الانحراف المعياري	681.	794.	796.	718.
	انثى	المتوسط الحسابي	3.91	4.48	3.94	4.11
		العدد	89	89	89	89
		الانحراف المعياري	733.	802.	817.	744.
المؤهل العلمي	B.A	المتوسط الحسابي	3.92	4.46	3.91	4.09
		العدد	81	81	81	81
		الانحراف المعياري	788.	828.	851.	789.
	M.A	المتوسط الحسابي	4.08	4.44	3.91	4.15
		العدد	27	27	27	27
		الانحراف المعياري	637.	861.	844.	746.
	أخرى	المتوسط الحسابي	3.98	4.52	3.98	4.16
		العدد	44	44	44	44
		الانحراف المعياري	608.	706.	705.	616.
	المجموع	المتوسط الحسابي	3.96	4.47	3.93	4.12
		العدد	152	152	152	152
		الانحراف المعياري	713.	796.	806.	731.
الخبرة	خمس سنوات فأقل	المتوسط الحسابي	3.88	4.37	3.87	4.04
		العدد	66	66	66	66
		الانحراف المعياري	712.	762.	741.	705.
	خمس سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	4.03	4.55	3.97	4.18
		العدد	86	86	86	86

المتغير	الفئة	الاحصاء	المشاركة المجتمعية	خدمة المجتمع	تنمية وتطوير الذات	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية
		الانحراف المعياري	710.	817.	853.	748.
	المجموع	المتوسط الحسابي	3.96	4.47	3.93	4.12
		العدد	152	152	152	152
		الانحراف المعياري	713.	796.	806.	731.

يبين الجدول رقم (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعًا للمُتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة) بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد، كما في الجدول رقم (10):

جدول (9): تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة على دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	017.	(a)769.	3.000	138.000	513.
المؤهل العلمي	Wilks' Lambda	987.	(a)309.	6.000	276.000	932.
الخبرة	Wilks' Lambda	995.	(a)253.	3.000	138.000	859.

يظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى تعزى لأثر النوع الاجتماعي والتخصص والخبرة، كما قام الباحث بعمل اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد، وكما يلي:

جدول (10): تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة) على دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر كما يدركها أفراد عينة الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	المشاركة المجتمعية	096.	1	096.	183.	670.
	خدمة المجتمع	054.	1	054.	085.	771.
	تنمية وتطوير الذات	013.	1	013.	019.	890.
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	000.	1	000.	000.	987.

المؤهل العلمي	المشاركة المجتمعية	620.	2	310.	589.	556.
	خدمة المجتمع	367.	2	184.	288.	750.
	تنمية وتطوير الذات	554.	2	277.	414.	662.
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	500.	2	250.	455.	635.
الخبرة	المشاركة المجتمعية	092.	1	092.	175.	676.
	خدمة المجتمع	309.	1	309.	484.	488.
	تنمية وتطوير الذات	126.	1	126.	188.	665.
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	164.	1	164.	298.	586.
الخطأ	المشاركة المجتمعية	73.624	140	526.		
	خدمة المجتمع	89.355	140	638.		
	تنمية وتطوير الذات	93.759	140	670.		
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	76.927	140	549.		
المجموع	المشاركة المجتمعية	2464.504	152			
	خدمة المجتمع	3135.753	152			
	تنمية وتطوير الذات	2445.389	152			
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	2663.156	152			
المجموع المعدل	المشاركة المجتمعية	76.665	151			
	خدمة المجتمع	95.636	151			
	تنمية وتطوير الذات	97.974	151			
	دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز التنمية المجتمعية	80.724	151			

يظهر الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى تعزى لأثر النوع الاجتماعي والتخصص والخبرة، حيث اظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة) عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (<0.05) على دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر، كما يدركها أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة والاداة ككل.

وقد تعزى هذه النتيجة الى أن دور مديري المراكز المجتمعية معروف لدى الجميع باختلاف مؤهلاتهم العلمية أو خبراتهم أو نوعهم الاجتماعي. حيث أن المدراء يقدمون الخدمات المهمة ولجميع الفئات العمرية ولجميع طبقات المجتمع وفقاً لاحتياجاتهم، كما يقومون باستمرار على تطوير الفعاليات المختلفة ومناسبتها لاحتياجات المجتمع، لجميع الفئات العمرية من الطفولة المبكرة والشباب وكبار السن لجميع المشاريع التي يشرف عليها المركز المجتمعي.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى سياسة إدارة المراكز في استقطاب كافة فئات المجتمع على اختلاف شرائحه، بحيث تتميز بقدرات علمية وعقلية وجسدية جيدة، بحيث تسهم في تطوير المركز وتعزز تنمية المجمع لها، من خلال الإبداعات والتميز الذي تقدمه الفئات المبدعة وتسهم في خدمة باقي الفئات الأخرى من خلال تقليل منسوبية البطالة والتطرف والإنحراف بين الشباب.

كما وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقدمه المركز المجتمعي لكافة فئات المجتمع على اختلاف فئاته، حيث مثلت تلك المراكز جزءاً أساسياً من المجتمع بحيث يتمثل دوره في كونه ملم للفعاليات المجتمعية، التربوية، الحضارية لجميع سكان البلدة ولجميع الفئات العمرية من الطفولة المبكرة الى كبار السن، حيث تفتتح ابواب المركز المجتمعي اغلب ساعات اليوم، وأنشأت مراكز صيفيّة للأطفال والشّباب لممارسة نشاطات ترفيهية تنمي القدرات العقلية لديهم، وهي تعد اطارا لجميع طبقات المجتمع ولجميع الاجيال وفقآ لاحتياجاتهم، إن فعاليات المركز المجتمعي مقننة، ذات مرونة ومتنوعة وفقا لاحتياجات المجتمع ورغباته ويتم ذلك ضمن عمل جماعي في اللجان المسؤولة داخل المركز المجتمعي والتي تعمل دوما على تطوير الفعاليات المختلفة وموائمتها لاحتياجات المجتمع. حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أورده الإتلاف الأهلي لمدونة سلوك مركز تطوير المؤسسات الأهلية(2015) أن المراكز المجتمعية والأهلية أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضاً دوراً في التفاعل والتأثير بقيادات مؤسسات أهلية إجتماعية، وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدراوشه(2012) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، ومكان إقامة الأسرة. واختلفت النتيجة مع دراسة كلٍ من العامري (2002)، ودراسة الزبون(2012)، من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والجنس والتخصص

توصيات الدراسة

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- تعزيز وتنمية وتطوير الذات لدى العاملين من قبل مديري المراكز المجتمعية
- تكثيف غرس قيم وثقافة المراكز المجتمعية لدى فئات المجتمع المختلفة ومؤسساتها.
- زيادة قدرة المراكز المجتمعية على الاستجابة السريعة لمتغيرات المحيطة.
- التواصل الفعلي مع الأفراد المنتسبين إلى المراكز المجتمعية في رسم الرؤية المستقبلية للمركز.
- أن تصدر إدارة المراكز المجتمعية نشرة أعلامية دورية عن أنشطة المركز وانجازاته.
- أن تعقد الإدارة دورات تدريبّية للأفراد تعمل على تنمية مهاراتهم لتحسين مستوى دخلهم المعيشي

المصادر والمراجع:

المراجع العربية والأجنبية

أبو ساكور، تيسير عبد الحميد .(2009) . دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم، **حوليات آداب عين شمس** ،37.

أنجل عدنا (1999). **تطوير المجتمع: من النظرية للتطبيق**. القدس: اصدار شركة المراكز المجتمعية

تسيبوري، حايم (1985). "المجتمع". من كتابه **دور المدير العام**. القدس: اصدار شركة المراكز المجتمعية

تسيبوري، حايم (2009). **أن تكون منتميا: المراكز المجتمعية في البلاد النظرية والممارسة**. القدس: اصدار شركة المراكز المجتمعية.

يتسهار، ر، زوهر، أ، وكمير، د (2015). **توجيه المدارس المجتمعية فوق الأساسية: المبدأ والفعل**. القدس: وزارة التربية،

الجريد، مزنة مبارك(2014). **مراكز التنمية الاجتماعية.. ودورها في التغيير والتحديث للمجتمع، جريدة الرياض، العدد /www.alriyadh.com16962**

جلي، علي عبد الرزاق(1984). **دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية**. بيروت، لبنان، دار النهضة للنشر والتوزيع.

حريم، حسين .(2006): "**السلوك التنظيمي ، سلوك الأفراد في المنظمات**"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

سيجل–انجلتسيون، دوريت ويوحنان فوزنر (2001). لتحديد مفهوم "جودة الحياة" في العمل الاجتماعي. **المجتمع والرفاه**، 21 (4)

السيف، محمد بن إبراهيم(2000). **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

سيجل، يوئل وعدنا انجل (1999). "المجال المجتمعي – الجماهيري: توجهات، التطورات والتأثيرات". داخل: انجل، عدنا

عواد ، يوسف ذياب .(2010) . **دليل المسؤولية المجتمعية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة– رام الله فلسطين

راشد، أحمد محمود.(2002). **العلاقة بين** التدخل **المهني وتنمية المسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الحياري، إيمان.(2016). **خصائص التنمية المجتمعية**. تحديث 7/مارس/2016/ تم الرجوع إليه بتاريخ 2017/4/15 mawdoo3.com ›

الزبون، أحمد(2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. **المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية**. المجلد(5)، (3)، 342-367

العنزي، يوسف(2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك: دراسة شبه تجريبي. **المجلة الأمنية للدراسات العربية**، مجلد(31)، عدد(63): 195-230

العامري، فاطمة سالم سعيد .(2002). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة.

العادلي، فروق، جمعه، سعيد(2000). **الانثروبولوجيا، مدخل اجتماعي ، ثقافي**. القاهرة، بل برنت للطباعة والنشر

عثامنة، صلاح، وصمادي، أحمد.(2009). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعليم العالي**، المنعقد في بيروت خلال الفترة 4-6 2010/5/6: 469-454.

الكنز، لبنى.(2009). **دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي. دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك – سكيكدة(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة باجي مختار-عنابة

فنجان، سامي.(2010). **التوافق المهني والمسؤولية المجتمعية وعلاقتها بمرونة النا لدى معلمي التربية الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة- الجامعة الإسلامية.

فسترنك، ر (2002). **فصول في علم الاجتماع للتعليم**، المجلد أ-ب. تل - أبيب: الجامعة المفتوحة

مزراحي ايتان (2009). "المقدمة". داخل: حاييم تسيبوري، **لتكن منتميا: المراكز المجتمعية في البلاد نظريا وعمليا** . القدس: اصدار شركة المراكز المجتمعية

الإتلاف الأهلي (2015). مركز تطوير مدونة سلوك المؤسسات الأهلية الفلسطينية NDC ، www.ndc.ps/ar ط2، تم الرجوع إليه بتاريخ 2017/3/22

الطاهر، بدر الدين.(2016). مراكز الشباب وخدمة المجتمع المحلي. elaphblogs.com/pos تم الرجوع إليه بتاريخ 2016/10/22

شركة المراكز المجتمعية. http://www.matnasim.org.il/ تاريخ الدخول 2017/4/3

دليل المشاركة والمشورة المجتمعية (2009). www.mdlf.org.ps/pdfs/public تاريخ الدخول 2017/4/3

مروان، محمد (2015). **تعريف تنمية المجتمع**. http://mawdoo3.com تاريخ الدخول 2017/5/22

الدراوشه، عبدالله (2012). **دور الشاب في التغيير في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**. /www.philadelphia.edu.jo/arts تاريخ الدخول 2017/4/10

المراجع الأجنبية:

Kindra,(2011), **Youth Voices Influencing Local and Regional Change,** Children, Youth & Environments ؛Vol. 21 Issue 1, p253-274, 22p.

Wheeler L.M. (1993). New Designs for American Schools. *Principal* magazine

Georgette، V.D. (2006). *Evolution of the Quality of Life in Romania*. Summary of Doctoral thesis

Sulaiman، Y. et al. (2011). Quality of Life of the Rural Communities: A Comparison Between Three Cities. *Journal of Social Sciences* 7(4)، 508-515

Owens, Patsy Eubanks، Rochelle, Maggie La، Nelson, Alyssa A, Montgomery- Block, Kindra,(2011), **Youth Voices Influencing Local and Regional** Change, Children, Youth & Environments; Vol. 21 Issue 1, p253-274, 22p.

Fairclough, J .S, Gareth **(2008**). Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels**. Physical Education and Sport Pedagogy,** 11 (1): p29-44.